Ministry of Higher Education
and scientific Research
University of Thi Qar
College of Education for Humanities

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار

ISSN:2707-5672

المجلد (١١) العدد (٣) ٢٠٢١

جامعة ذي قار – – كلية التربية للعلوم الانسانية– مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية
utjedh@utq.edu.iq

Vol (11) No.(3) 2021

Ministry of Higher Education
and scientific Research
University of Thi Qar
College of Education for Humanities

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الانسانية

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

Ministry of Higher Education
and scientific Research
University of Thi Qar
College of Education for Humanities

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الانسانية

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث
١	شعرية الصور المشابهة في كتاب نثر الدر في المحاضرات لأبي سعيد الآبي (ت ٤٢١هـ). أ.د. حسين علي الدخيلي م.م سعاد علي جبر
٢	الإيواء والكفالة بين النص القرآني والموروث الروائي دراسة تحليلية (ايواء ابي طالب للنبي أنموذجا) م.د أحمد فاضل عجيمي
٣	قرار التصويت والاجماع الخاطئ للناخب العراقي دراسة عن الانتخابات النيابية في العراق لعام ٢٠١٨ ا.د ابراهيم مرتضى الاعرجي م.د عبد الخالق خضير عليوي
٤	معركة نيقوبوليس عام ١٣٩٦ ونتائجها أ. د علي حسين نمر م. فاطمة عبدالجليل ياسر
٥	اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحوضبط الذات لدى ألاطفال من خلال الاركان التعليمية م.د. سعاد عبدالله داود الزاملي
٦	المرأة في بعض مجموعات هادي الربيعي الشعرية محمد يحيى حسين الثرواني
٧	التوظيف المعجمي والسياقي لفهم المفردة القرآنية عند حاج حمد أ.د . رعد هاشم عبود م.م. نرجس عبد الرضا حسين
٨	الحوار الاستفهامي في مسرحية الحسين ثائرا دراسة نحوية بلاغية

	ا.د سيد حسين سيدي عقيل فرحان دعيم
٩	النشاط السياسي والفكري لحسن تقي زادة في ايران عهد رضا شاه أ.د طيبه خلف عبد الله م.م: ماجد مطر عباس
١٠	فاعلية برنامج ارشاد جماعي(معرفي– سلوكي) في تغير معتقدات التحكم لدى عينة من طلبة الاقسام الداخلية في جامعة سومر ا.د. عبد السجاد عبد عبد السادة م.م. هدى تركي عبد الجبار
١١	قضية الطبع والصنعة بين النقاد المشارقة والاندلسيين – دراسة موازنة أ.د. عباس جخيور سدخان الباحثة : إسراء حسن
١٢	مكانة العلة وأهميتها في الفقه أ.م.د. عقيل رزاق نعمان الباحثة : رشا علي عيسى
١٣	استراتيجية الصراع وحركية الحدث في نصوص (عباس منعثر)المسرحية (مونو) اختيارا م. م: زهراء كريم حسن أ. د. احمد حيال جهاد
١٤	أثر الامام الحسن بن علي (عليه السلام) في التمهيد للنهضة الحسينية م . م وسن عبد الامير حمود
١٥	**أثر السيد محمد سعيد الحبوبي (١٨٤٩–١٩١٥) ودوره في تحشيد عشائر المنتفك لمواجهة الاحتلال البريطاني** م.د. مسلم عوض مهلهل
١٦	Enhancing EFL Non-Native Speakers' Communicative Skills, Grammatical Competence and Pronunciation Using Mobiles م . م امال صبار جليد م . م احمد ابراهيم الطيف

Factive and Non-Factive Verbs in Selected M.A. Theses of College of Education (Ibn-Rushd) for Human Sciences (2015-2020) A Syntactico-Semantic Study Asst. Prof. Huda Abed Ali Hattab Nabeel Ibraheem Abed-Alwhaab	١٧
In Search for the Villain in Herman Melville's "Billy Budd, **احمد هاشم عباس**	١٨

الحوار الاستفهامي في مسرحية الحسين ثائرا
دراسة نحوية بلاغية
The interrogative dialogue in the play Al-Hussein grammatical rhetorical study

أ.د سيد حسين سيدي
sayed Hussain sayedi
seyedi@um.ac.ar

عقيل فرحان دعيم
Akeel farhan doaim
aqeel.farhan11@gmail.com

كلية التربية للعلوم الإنسانية (الدكتور علي شريعتي)
جامعة فردوسي -(إيران)

الكلمات المفتاحية :(الحوار _الغرض البلاغي _الاستفهام)

المُلخص :

يعتمد العمل المسرحي على الحوار بشكل أساس ولأساليب الطلب الدور الأبرز في الحوارات القائمة بين شخصيات العمل المسرحي ففيها تظهر الانفعالات الشخصية التي تدعم فكرة الكاتب ،لذلك فإن {الحوار الاستفهامي في مسرحية الحسين ثائراً دراسة نحوية بلاغية } لبيان مدى تحقق الغاية التي ينشدها الكاتب وهي بيان مبادئ ثورة الحسين من خلال النص الأدبي المسرحي . في هذا البحث نُسلط الضوء على اساليب الطلب نحوياً ثُمّ بلاغياً أي من حيث خروجها عن معناها الأصلي إلى معنى بفضل من خلال معرفة تفاصيل الحدث الوارد في المشهد المسرحي . وكذلك لكي يكون الأدب الحسيني ظهيراً لتأريخ الملحمة ، لما يمتلكه من تقنيات فنية وتجسيد ينقلنا إلى حيث تلك اللحظة . الملحمة ، لما يمتلكه من تقنيات فنية وتجسيد ينقلنا إلى حيث تلك اللحظة.

Abstract:

the methods of demand. The most The theatrical work depends on dialogue mainly and prominent role in the dialogues between the characters of the theatrical work, in which the personal emotions that support the idea of the writer appear. Therefore, the interrogative dialogue in the play of Hussein Thaer is a rhetorical grammatical study ,to show the extent to which the goal sought by the writer is achieved, which is a statement of principles Hussein's revolution through literary theatrical text. In this research we

shed light on the methods of request grammatically first and rhetorically secondly, that is, in terms of their departure from its original meaning into meaning thanks to knowing the details of the event contained in the theatrical scene. Likewise, for Husseini literature to be a backstory to the history of the epic, because of its artistic techniques and embodiment, it takes us to where that moment is

المُقَدّمَة :

الحمدُ لله ربِ العالمين والصلاة والسلام على محمدٍ و آله الطيبين الطاهرين ... أما بعد فإن اللغة العربية هي لسان القرآن الكريم وسرها فيه وحُفظت من التحريفِ بفضله

إن هذا البحث يعتمد على لغة المسرح ودور الاستفهام فيها من حيث دلالته النحوية والبلاغية في (مسرحية الحسين ثائراً)

اختيار الموضوع :

الاهمية والجمالية التي يتمتع بها الاستفهام وتظهر بوضوحٍ أعمق في الحوارات بين الشخصيات .

والكشف عن خصائصه في هذه المسرحية .

اهمية الموضوع :

معرفة مدى تحقق الاهداف المرجوة من اسلوب الاستفهام ودوره في التغييرات الحوارية .

ومن اهداف هذا الموضوع هو التعرف على دلالات الحوار الاستفهامي وكيف اسهم بإيصال رسالة الكاتب والتطرق لبعض المسائل الخلافية وبيان قدرة اللغة العربية في التعبير بأساليب مختلفة .

وقد تتبعت الدراسة الحوار الاستفهامي في مسرحية الحسين ثائراً واقتصرت على الدلالة النحوية والبلاغية .

ومنهجية البحث هي دراسة نحوية بلاغية ...

ومن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع اساليب الطلب هي :

١_اساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين _قيس اسماعيل الألوسي _جامعة بغداد _بيت الحكمة _وزارة التعليم العالي والبحث العلمي _١٩٨٨م .

٢_ اساليب الطلب في القرآن الكريم _ خالد السيد عبد العال _جامعة الزقازيق _مصر _١٩٩٥م

وكذلك تم الاعتماد على امهات الكتب وآراء

النحاة المتعددة في مختلف الموضوعات التي تخص اسلوب الاستفهام

سلطنا الضوء على الاستفهام والتعريف به وادوات الاستفهام والاغراض البلاغية التي يخرج إليها الاستفهام ثُمّ الاستفهام في مسرحية الحسين ثائراً والطريقة هي عرض الحوار المسرحي الذي يحتوي على الحوار الاستفهامي واستخراج الدلالة النحوية أولاً ثم الغرض البلاغي لكون العمل المسرحي يتكون من مشاهد أو مناظر فتم التطرق لها المنظر تلو الآخر ...

التمهيد : مفهوم الحوار لغةً

" حَورَ" تعني : الرجوع عن الشيء وإلى الشيء، وهي دلالة تقترب من دلالة لفظة "حوار" التي تدل على: التحادث والتجاوب القولي، فالمحاورة: المجاوبة، واستحاره: استنطقه والمحاورة: حسن الحوار السمع والقول بين المتحاورين. وتتسع دلالة الحوار معجميا فتكون بمعنى: جادله والجدال يعطي فرصة للقول والمراجعة بين المتحاورين. وأيضاً " والمحاورة: مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة وهم يتحاورون .(ابن منظور،١٩٧٧، ٤ص/٢١٨)

وفي الصحاح :"حارَ يحورُ حوراً رجع .يُقال :حارَ بعدما كارَ .ونعوذ بالله من الحور بعد الكور أي من النقصان بعد الزيادة ... والحور شدة بياض العين في شدة سوادها والمُحاورة المجاوبة والتحاور التجاوب ويقال : كلمته فما أحار إليّ جواباً ،وما رجع إليّ حويراً .(الجوهري ،٢٠١٢،ص٢٧٢)

والحوار صفة إنسانية، فأينما وجد الإنسان وجد الحوار، لأن اللغة قاسم مشترك بين البشر وهي أداة التواصل والتخاطب بين الناس ، فمن وظائفها التعبير عن رغبات الإنسان، المختلفة باختلاف طريقة تفكير الفرد . فالحوار " قد يدور بين اثنين أو أكثر ويتناول مختلف الموضوعات... ويفترض في الحوار الوضوح والكشف عن خبايا الفكر ، لأنه يقوم على ما ينتجه العقل من آداب ونصوص وافكار مختلفة ، فهو صورة وانعكاس بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من النشاط العقلي واللغوي للفرد يكاد يكون الحوار قاسما مشتركا بين سائر الأشكال الأدبية مثل: المسرحية والقصة والرواية والمناظرة والحكمة والعظة وأيضا في الشعر فهناك الكثير من القصائد التي تشمل الشكل القصصي الحواري، وهناك حوار شعري يكون بين الشعراء أنفسهم

الحوار المسرحي :

الحوار المسرحي هو ما تتبادله الشخصيات في العمل المسرحي

ولكل حوار لغة خاصة به تتناسب مع طبيعة العمل المسرحي ووظيفة وسمات تختلف من عمل لآخر تبعاً لتنوع الموضوعات والأفكار التي يطرحها الكاتب عن طريق الشخصية المسرحية فهو ينمو ويتطور بتطور الحدث

المسرحي ويكشف عن الشخصية المسرحية بطريقة فنية وبه نعرف ثقافة الشخصية وبِمَ تُفكر وكذلك لابدَ من تناسب لغة الحوار مع الشخصية وموضوع العمل المسرحي

أولاً: أسلوب الاستفهام لغة:

الاستفهام هو طلب الفهم، و "معرفتك الشيء بالقلب، فهمه فهما وفهما، وفهمت الشيء وفهمت فلانا وأفهمته، وتفهم الكلام: فهمه شيئا بعد شيء وأفهمه الأمر وفهمه إياه: جعله يفهمه. واستفهمه: سأله أن يفهمه" (الزبيدي،٢٠٠٦، ص٢٣٤)

الاستفهام اصطلاحا:

أكد النحاة والبلاغيون على أن الاستفهام هو طلب الفهم ، وهو "طلب حصول صورة الشيء من الذهن ". (الجرجاني،١٩٦٩،ص١٨)

و "(الاستفهام) يختلف عن (الاستخبار) لأن الاستخبار يفيد طلب الخبر، وكل استفهام استخبار وليس كل استخبار استفهام "(الكفوي،١٩٩٨،ص٨٣) ومن النحاة من ساوى بين الاستفهام والاستخبار ومنهم ابن فارس حيث ذكر " الاستخبار طلب الخبر ما ليس عن المستخبر وهو الاستفهام ")، وابن يعيش أيضا ساوى بينهما وذكر " الاستفهام والاستعلام والاستخبار بمعنى واحد، (فالاستفهام) مصدر (استفهمت) أي: طلبت الفهم، وهذه السين تفيد الطلب"، وكذلك

)الاستعلام) و (الاستخبار) مصدرا (استعلمت) و (استخبرت) (ابن يعيش،٢٠٠١، ٥ص٩٩) والزركشي أيضا ذكر أن الاستخبار هو الاستفهام) . (الزركشي،١٩٩٤، ٢ص٣٢٦)(

والبعض فرق بين الاستفهام والاستخبار، والأسبق بينهما الاستخبار، لأنك تستخبر فتجاب بالشيء، إن فهمته أم لم تفهمه، أما إذا سألت بالاستفهام فأنت

مستفهم، وتقول: أفهمني ما قلته لي (ابو الحسن،١٩١٠، ص٨٣)المبرد يقول: "إن المستخبر غير عالم بالجواب إنما يتوقع الجواب فيعلم به (المبرد،١٩٩٤، ٣ص٢٩٢)، ومن يقول: إن الاستخبار هو لتنبيه وتوبيخ المخاطب

ولا يشترط عدم الفهم، على عكس الاستفهام (الزركشي،١٩٥٧، ٢ص٣٢٦)

اجمع النحاة على أحقية الاستفهام في بداية الكلام، وقال الزمخشري : " للاستفهام صدر الكلام لا يجوز تقدم شيء مما في حيزه عليه لا تقول ضربت أزيدا" بل يجب أن تكون أدوات الاستفهام في أول الكلام؛ لأنها جاءت لزيادة معنى الاستفهام، وإذا تقدم عليها شيء من الجملة انتهى معنى الاستفهام).(ابن يعيش،٢٠٠١، ٤ص٣٦٨)(

اختلف النحاة في الفعل الواقع بعد الاستفهام لا يكون دالا إلا على المستقبل، ومنهم من ذكر "أنه ماض، حيث لا يمنع من مجيء المستفهم غير مستقبل، وذكر ابن سيده أن فعل المستفهم يشترط عليه أن يكون مستقبلا" (الانصاري،١٩٦٤،ص٤٥٧) ورد عليه أن هذا باطل، ولم يمنع أحد، ومنه (هل قام زيد أمس؟) و (هل أنت قائم انت أمس؟) فهذا كله ماض غير آتٍ.

سيبويه يذكر فقط زمن الفعل المضارع في الاستفهام الواقع بعد (هل) فهو يدل على المستقبل ، والزمن المضارع بعد (الهمزة) هو دال على الحال (سيبويه ،١٩٨٨، ٢ص١٧٥)وفي الكتاب " أن (هل) ليست بمنزلة (ألف الاستفهام). ولأنك إذا قلت: (هل تضرب زيدا؟)، "فلا داع أن الضرب قد واقع، وقد تقول: (أتضرب زيدا؟)، وأنت تدعي أن الضرب واقع " (سيبويه،١٩٨٨، ٣ص ١٧٦)

أدوات الاستفهام – :

١_همزة الاستفهام :

هي اهم أدوات الاستفهام وأصلها، وأكثرها تصرفا، وأقوى أدوات الاستفهام؛ لدخولها في اغلب مواضع الاستفهام، وتضمنت جميع أدوات الاستفهام في السياق.

يقول سيبويه في الكتاب" إنها حرف الاستفهام الذي لا يزول عنه إلى غيره، وليس للاستفهام في الأصل غيره، وإنما تركوا (الألف) في (من) و (متى) و (هل)، ونحوهن، حيث أمنوا الالتباس، ألا ترى أنك تدخلها على (من) إذا تمت بصلتها مثل قوله تعالى: (أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي ءامنا يوم القيامة) (سورة فصلت، آية٤٠) وهمزة الاستفهام هي حرف يدخل على الأسماء والأفعال، لطلب التصديق مثل (أزيد قائم؟) والتصور مثل (أزيد عندك أم عمرو؟) على عكس غيرها من الأدوات فبعضها يختص بالتصديق فقط أو بالتصور)" (سيبويه،١٩٨٨، ٣ص١٦٩)

ولها حق الصدارة في الجملة وعلى احرف العطف (الفاء) و (الواو) و (ثم)، مثل قوله تعالى: {أفلا تعقلون } (سورة البقرة ،آية ٧٦) قوله تعالى: {أولم يسيروا في الأرض } (سورة الروم ،آية٩)وقوله تعالى: {أثم إذا ما وقع آمنتم به } (سورة يونس، آية ٥١)

ذهب النحويون إلى أن (همزة الاستفهام) هي أصل أدوات الاستفهام، ويرى سيبويه "جواز حذفها في الضرورة الشعرية وعند حذفها تقدر"(سيبويه،١٩٨٨، ٣ص١٨٣)

ومنه قول عمر بن أبي ربيعة :

فوالله ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجمر أم بثمان

الهمزة محذوفة ودل عليها دليل وتقدير الكلام (أ بسبع)،(ابن عقيل،٢٠١٠، ٢ص٢٣٠)وأكثر النحاة البصريين أجازوا حذف (همزة الاستفهام) لكن أن يكون سياق الكلام دل على وجودها أو وجود (أم) المعادلة) (ابن يعيش،٢٠٠١، ٥ص١٠٣)،ويرى ابن هشام "حذف (همزة الاستفهام) سواء في الكلام ما يدل عليها مثل (أم) المعادلة، أم لم يوجد شيء يدل عليها"(الانصاري،١٩٦٤،ص٦٢)

وهمزة الاستفهام عند السيوطي (تدخل على الإثبات والنفي، وتفيد التذكير والتنبيه) (الزركشي،١٩٧٥، ٢ص٣٦٤) فعلى الإثبات مثل قوله تعالى: { أكان للناس عجبا} (سورة يونس ،آية ٢)وعلى النفي مثل قوله تعالى: { ألم نشرح لك صدرك} (سورة الشرح ،آية ١)على الشرط" مثل قوله تعالى: {أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ} (سورة آل عمران ،آية ١٤٤)

٢_هل :

حرف الاستفهام الثاني يدخل على الأسماء والأفعال، وهي للتصديق الموجب فقط ويستفهم بها فحوى الجملة الاسمية مثل (هل زيد قائم؟) والجملة الفعلية مثل (هل قام زيد؟) ، ولا يكون جوابها إلا ب(نعم) أو (لا) (ابن عقيل،٢,٢٠١٠ص ٢٣٠)

وأكد سيبويه إلى" أن (هل) ليست أداة استفهام أصلية لكنها بمنزلة (قد)، وأن الاستفهام مقدر بالهمزة) " أما (هل) فإنما هي بمنزلة قد، ولكنهم تركوا الألف استغناء، إذ كان هذا الكلام

لا يقع إلا في الاستفهام (سيبويه،١٩٨٨، ١ص١٠٠)، ويذكر أيضا أنها تأتي للاستفهامة)، وافق الزمخشري رأي سيبويه "إلى أن أصل (هل) بمعنى (قد) إلا أنهم قدروا (الهمزة)، لأنها لا تقع إلا في الاستفهام"

وتأتي (هل) بمعنى (قد) في الاستفهام (الزمخشري،١٩٨٦، ٤ص٦٦٥)قوله تعالى: { هلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا } (سورة الإنسان ،آية ١)

٣_مَنْ :

اسم استفهام للسؤال عن العاقل (من) والسؤال عن الناس (المبرد،١٩٩٤، ٢ص٢٩٦)مثل قوله تعالى:{ من بعثنا من مرقدنا } (سورة يس ،آية ٥٢)وذكر النحاة إن الاستفهام بالأداة (من) قد يفيد دلالة أخرى هي النفي، مثل الآية الكريمة:

{وَمَنْ يَغفر الذّنُوبَ إلا اللهُ } (سورة آل عمران ،آية ١٣٥) ومعناها (ليس هناك من يغفر الذنوب إلا الله)، وقولك: (من قام إلا زيد) والمراد (ما قام إلا زيد) (الزمخشري،١٩٨٦، ١ص٣٢٥)

٤_ما :

و هي اداة للسؤال عن صفة العاقل والذات لغير العاقل، ويُشير المبرد "أن (ما) للسؤال عن صفات وجنس الآدميين وذات غير الآدميين مثل قول: (ما هذا؟)، فتقول: (انسان)، (حمار)، (ذهب)، (فضة)" (المبرد،١٩٩٤، ٣ص٢٩٦)ومثل قوله تعالى: {قالوا أدعُ لنا ربك يبين لنا ما هي }(سورة البقرة ،آية٦٨) ويوضح هنا صفات البقرة، ويسأل بها عن الصفات للعاقل مثل (ما زيد؟) والمراد صفة زيد من ناحية الشكل او الخلق .

٥_ أينَ :

"اسم استفهام وتستخدم للسؤال عن المكان ، وأين تشمل الاستفهام عن الأمكنة وكل مكان يراد أن يستفهم عنه مثل (أين بيتك؟) (أين كنت؟) "(ابن يعيش،٢٠٠١، ٣ص١٣١)ويجب أن تبني على السكون، لوقوعها موقع همزة الاستفهام، فحركت النون لالتقاء ساكنين، فحكرت النون بالفتح؛ وذلك طلبا للخفة واستثقال الكسرة بعد الياء، فأثاروا تخفيفها لكثرة ورودها واستعمالها في كلام العرب "(ابن يعيش ،٢٠٠١، ٣ص١٣٤)قال تعالى {يَقولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ } (سورة القيامة ،آية ١٠)

٦_كيفَ:

هي للسؤال عن الحال (على أي حال؟) (سيبويه،١٩٨٨، ٢ص٢٣٣) مثل قولك: (كيف الحال ؟) فتقول: صالح، شارب، آكل، "وهي للسؤال عن حال ينتظم جميع الأحوال، والأحوال أكثر ما يحاط بها، فعند السؤال ب(كيف)

فقد أغنى عن ذكر كل تفاصيل الأحوال " (ابن السراج،١٩٨٨، ١ص٦٠)

٧_متى :

ويُسأل بها عن الزمان ..."وهي مبنية على السكون المراد منها أن يوقت لك توقيتا وقت وزمان مبهم يتضمن جميع الأزمنة، ولم يرد الإجابة بعدد وتكون للأيام والليالي)، وتعني (أي حين؟) أو (في أي زمان؟))، وهي للسؤال عن زمان"(ابن السراج،١٩٨٨، ٢ص١٣٦) مثل قوله تعالى {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ} (سورة البقرة،آية ٢١٤)

٨ _إيانَ :

هي ظرف زمان وتكون بمعنى (متى)(سيبويه،١٩٨٨، ٤ص٢٣٥) وهي مبنية على الفتح وتفيد التهويل ...فرق النحويون بين استعمال (أيان) و (متى) ويذكر ابن يعيش "الاختلاف بين (أيان) و (متى)، حيث إن (متى) أكثر استعمالا واستخداما من أيان)، ولهذا أصبحت تدل على الزمن، وإن (أيان تستخدم لتعظيم الأمور وتفخيمها فقط "مثل قوله تعالى: {يسألونك عن الساعة ايانَ مرساها }(سورة الأعراف ،آية١٨٧) أي (متى مرساها؟)، وأيضا في قوله تعالى : { يسأل أيان يوم القيامة}(سورة القيامة،آية٦٠) والمراد (متى يوم القيامة؟) وذهب اكثر النحاة على أن (أيان تستخدم لتعظيم الأمور وتفخيمها فقط) (ابن يعيش،٢٠٠١، ٣ص١٣٥)

٩_ أي :

اسم استفهام معرب مبهم لا يعرف معناه إلا من خلال المضاف الخاص به وأشار المبرد " أن (أيا) تقع على شيء هي بعضه، ولا تكون إلا على ذلك في الاستفهام"، وذلك قولك: (أي إخوتك زيد؟) فعلمت أن زيد أحدهم لكن لم تدر أيهما هو "(المبرد،١٩٩٤، ٢ص٢٩٤) وابن جني يقول "اصلها (أوي) ويذكر في ذلك "أن أيا عندنا مما عينه واو ولامه ياء، وهذا من باب أويتُ، هكذا موجب القياس والاشتقاق جميعا" (ابن جني،١٩٩٩، ٢ص١٠٥) ويقول :" هي معربة من بين الأسماء المجازي بها كما كانت كذلك في الاستفهام، لعلة واحدة هي الحمل على النظير، أو النقيض أو عليهما. والنظير لها "بعض" والنقيض لها "كل"، وهما معربان فأعربت حملا عليهما أو على أحدهما"

ويُشير النحاة أنها تستعمل لمن يعقل ومن لا يعقل ، أي إنها اسم مبهم نكرة، فتكون بحسب ما تضاف إليه، فإن أضفتها إلى الزمان فهي زمان، وإن أضفتها إلى المكان فهي مكان، وأيضا إلى أي شيء أضفتها إليه كانت منه .(ابن يعيش،٢٠٠١، ٤ص٢٦٩)

١٠ _ أنى :

من رأي سيبويه "(أنى) تعنى (كيف) و (أين)"(سيبويه،١٩٨٨، ٤ص٢٤٥) وبعض النحاة يقول (أنى تعني (كيف؟) و (من أين؟)، ففي قوله تعالى: {انى يُحي هذه الله بعد موتها } فهي بمعنى (كيف)وتكون بمعني (من أين) كقوله تعالى: { قال يامريم انى لك هذا قالت هو من عند الله } (سورة آل عمران ،آية ٣٧) والتقدير (من أين لك هذا؟)، ولو قدرت (أين لك هذا؟)فلا يصح لها معنى إلا بوجود حرف الجر (من)

يخرج الاستفهام من معناه الأصلي إلى دلالات أخرى منها :

١_ التسوية :

يُشير المبرد إلى "خروج الاستفهام إلى معنى التسوية ويقول: " ويدخل في باب التسوية مثل قولك: (سواء عليّ أذهبت أو جئت)، و (ما أبالي أقبلت أم أدبرت)، و(ليت شعرى أزيد في الدار أم عمرو ؟) فقولك: (سواء علي) تخبر أن الأمرين عندك واحد، فأدخلت حروف الاستفهام هاهنا لإيجابها التسوية ألا ترى أنك إذا قلت: أزيد في الدار أم عمرو، أنهما في علمك مستويان، فهذه مضارعة، ولهذا تقول: قد علمت أزيد في الدار أم عمرو؛ لأنهما قد استويا عند السامع؛ كما استوى الأولان في علمك " (المبرد،١٩٩٤، ٣ص٢٨٧)

٢_التقرير :

هو "حملك المخاطب على الإقرار والاعتراف بأمر قد استقر عند ثبوته" وسيبويه يقول :

"إنك تقول للرجل: أطربا؟، وأنت تعلم أنه قد طرب لتوبيخه وتقرره. " (سيبويه،١٩٨٨، ٣ص١٧٦)

ويأتي التقرير في صيغة الاستفهام ولكنه يُقصد منه الخبر.

٣_ التوبيخ :

المبرد وسيبويه ذهبا إلى خروج الاستفهام عن معناه الأصلي إلى التوبيخ ويشير سيبويه بقوله

""وذلك قولك: (أتميمياً مرة وقيسياً أخرى)، وإنما هذا أنك رأيت رجلا في حال تلون وتنقل، فقلت: (أتميماً مرة وقيسياً أخرى)، كأنك قلت: (أتحول تميمياً مرة وقيسياً أخرى)، فأنت في هذه الحال تعمل في تثبيت هذا له، وهو

عندك في تلك الحال في تلوم وتنقل، وليس يسأله مسترشدا عن أمر هو جاهل به ليفهمه إياه ويخبره عنه، ولكنه وبخه بذلك " . (سيبويه،١٩٨٨، ١ص٢٣٤)

٤_ الأمر :

يخرج الاستفهام إلى معنى الأمر (الفراء،١٩٥٥، ١ص٢٠٢).في قوله تعالى: {وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد } (سورة آل عمران آية٢٠)والفراء يقول :"أولا ترى أنك تقول للرجل: (هل أنت كاف عنا؟) معناه: اكفف)، تقول للرجل: (أين أين؟)، (أقم ولا تبرح). فلذلك جوزي في الاستفهام كما جوزي في الأمر " (الفراء،١٩٥٥، ١ص٢٠٢)

٥_ الإنكار :

ذهب المبرد إلى الإنكار وذكر مثل قولك: "(أقياماً وقد قعد الناس؟)، "حين إنك لم تقل ذلك لتسأل إنما موبخا ومنكرا لما هو عليه" .(المبرد،١٩٩٤، ٣ص٢٢٨)

٦_ النفي :

وذلك عند ما تجيء لفظة الاستفهام للنفي لا لطلب العلم بشيء كان مجهولا

ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى : {فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللهُ } (سورة الروم ،آية٢٩)وقوله : {هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ} (سورة الرحمن ،آية ٦٠)فظاهر هذه الآيات الكريمة الاستفهام ، والمعنى : لا هادي لمن أضله الله. وليس جزاء الإحسان إلا الإحسان. ولست تنقذ من في النار. ولا أحد يشفع عنده إلا بإذنه.

٧_ التعجب :

كقوله تعالى : {ما لِهذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْواقِ } (سورة الفرقان ،آية ٧)وقوله تعالى على لسان سليمان عليهالسلام : {ما لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ}(سورة النمل ،آية ٢٠) فالغرض من هذا السؤال هو التعجب ، لأن الهدهد كان لا يغيب عن سليمان إلا بإذنه

٨_النهي :

وقد يخرج الاستفهام عن معناه الحقيقي إلى معنى النهي ، أي إلى طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء نحو قوله تعالى : {أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ }(سورة التوبة،آية١٣) أي لا تخشوهم فالله أحق أن تخشوه .

٩_ التحقير :

عند ما يخرج الاستفهام عن معناه الأصلي للدلالة على ضآلة المسؤول عنه وصغر شأنه مع معرفة المتكلم أو السائل به ، نحو «من هذا؟». "والعلاقة أن المحتقر من شأنه أن يجهل لعدم الاهتمام به فيسأل عنه والاحتقار فيه إظهار حقارة المخاطب وإظهار اعتقاد صغره ، ولذلك يصح في غير العاقل نحو : «ما هذا؟» ، أي هو شيء حقير قليل."

١٠_ التعظيم :

ويكون بخروج الاستفهام عن معناه الأصلي واستخدامه في الدلالة على ما يتحلّى به المسؤول عنه من صفات حميدة كالشجاعة والكرم والسيادة والملك وما أشبه ذلك. كقول الشاعر العرجي:

أضاعوني وأيَّ فتًى أضاعوا ليوم كريهةٍ وسِدادِ ثغْر

١١_الوعيد :

ويسميه بعض البلاغيين «التهديد» ، وذلك نحو قولك لمن يسيء الأدب : «ألم أؤدب فلانا؟» إذا كان المخاطب المسيء للأدب عالما بذلك ، وهو أنك أدبت فلانا ، فيفهم معنى الوعيد والتهديد والتخويف فلا يحمل كلامك على الاستفهام الحقيقي

١٢ _التهويل : وهو التفظيع والتفخيم لشأن المستفهم عنه لغرض من الأغراض ، وذلك كقراءة ابن عباس لقوله تعالى :{ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ } (سورة الدخانآية ٣٠)(ويذكر الدكتور احمد مطلوب في كتابه اساليب بلاغية ايضاً اغراضاً أخرى مجازية (الصيادي،١٩٨٠،ص ١٢٦) منها والنهى ، والتحذير ، والتذكير ، والتنبيه ، والترغيب ، والدعاء ، والعرض ، والتحضيض ، والاستبطاء ، والإياس ، والإيناس ، والتهكم ، والاستهزاء ، والتحقير ، والتعجب ، والاستبعاد ، والتوبيخ

ثانياً : الاستفهام في مسرحية الحسين ثائرا دراسة نحوية بلاغية:

في **المنظر الأول** : من المسرحية ورد الاستفهام بالهمزة بقول اسد "أتشتم رجلاً هو من صحب رسول الله " (الشرقاوي ،١٩٦٩،ص٩)هنا دخلت الهمزة على الجملة الفعلية وأفادت معنى بلاغياً آخر وهو الاستنكار ... وقول سعيد "أخالف احد منكم رأياً لمعاوية ثم نجا" (المصدر السابق ص١٠)نلاحظ الهمزة دخلت على الفعل الماضي ثم

جاء الاستفهام باسم الاستفهام اين وهو يسأل به عن المكان وتلاه اسم بقول سعيد "أين حسين يا بشر" ومن الناحية النحوية يعرب خبراً مقدماً . ثم يقول الرجل متعجباً "أو مات ابن ابي سفيان حقاً" "أو حقاً ادبر الليل الثقيل" فدخلت الهمزة على حرف العطف الواو وافادة معنى بلاغي وهو التعجب .

ثم يقول بشر: "أيزيدٌ ذلك السكير من يعبث بالقرد نهاره ؟ فإذا ما اقبل الليل وفاض الخمر صلى تحت ردف الجارية" (المصدر السابق ص١١) هنا دخلت الهمزة على الجملة الاسمية وخرج الاستفهام إلى معنىً بلاغي وهو التحقير فبشر هنا يحقر يزيد ويرفض أن يكون خليفة للمسلمين

ورد الاستفهام الانكاري بقول سعيد (اي فحش قاله الفتية ياشيخ) ثم يقول مستصغراً (أيزيدٌ ذا امير المؤمنين(

اسم الاستفهام أيٌّ يُعرب مبتدأ من الناحية النحوية لأنه دخل على جملة فعلية فعلها استوفى مفعوله ومن الناحية البلاغية فهو أفاد التوبيخ.

)قل أي تكفير أقدمه فتقبل توبة من معتذر ؟)(أفلا مقيل لمن عثر ؟) (المصدر السابق ص١٦) هذا على لسان شخصية وحشي

اسم الاستفهام أي دخل على الجملة الفعلية وحرف الاستفهام االهمزة دخل على حرف العطف الفاء والمعنى البلاغي هو التوسل .

قول الصراف (أسمعتم ما سمعنا ؟ .. أتولاها يزيد ؟)الهمزة دخلت على الجملة الفعلية

وقول الرجل لسعيد (أولم تقاتل انت في جيش الرسول) ايضاً دخلت الهمزة على حرف العطف وادة النفي لم .

المنظر الثاني :

قول الوليد :(أ أنا أقتله ان لم يبايع؟) وقول العبد (أهو يحتاج لأذن ؟) (الشرقاوي ،١٩٦٩،ص٢٢) دخلت الهمزة على الجملة الاسمية وخرجت لمعنى بلاغي وهو التعجب .

في حوار الحسين ع لمروان (أأنت هنا في هذا الوقت من الليل ؟) (المصدر السابق ،ص٢٤) ايضاً ادت الهمزة نفس الغرض السابق . ثم يقول للوليد (من يزيد ياوليد ؟) هنا اسم الاستفهام مَنْ الذي يدل على العاقل يعرب مبتدأ لأنه دخل على الاسم المعرفة وخرج لغرض بلاغي وهو الاستصغار.

ثم يتابع (ألهذا قد استدعيتني ؟) فالهمزة دخلت على شبه الجملة وخرجت لغرض بلاغي وهو التأنيب واللوم .

في حوار ابن الحكم للوليد (ماله يأتيك في فتيانه ؟ أهو يستقوي عليك ؟) (المصدر السابق ،ص٢٤) اسم الاستفهام ما دخل على شبه الجملة وأفاد معنىً بلاغياً وهو التعجب .

ثم يقول الحسين "أنا أعطي بيعتي سراً ؟ أمثلي يعقد البيعة سرًا؟" (أ تريد البيعة قسراً؟) في الموضع الأول حذفت الهمزة جوازاً للتخفيف وتقدير الكلام أ أنا أعطي بيعتي سراً وفي الموضع الثاني والثالث افادت التعجب .

ثم يقول (أيكم دافع عنه ؟ أيكم ؟) اسم الاستفهام أي أضيف إلى الضمير ويعرب مبتدأ تلاه فعل لازم وكُرر للتوكيد .

)آه كم عانى الحسن ؟) كم الخبرية دلالة على كثرة المعاناة. (وبماذا كُوفيء المسكين من بعد ؟)اسم الاستفهام ما مع ذا (اصلها هذا) مجروة بالباء حرف الجر.

وقول ابن الحكم (من الكذاب أنا أم أنت) (المصدر السابق ،ص٢٨)اسم الاستفهام من يعرب مبتدأ ويُفيد التعجب.

وفي حوار الحسين ع لابن الحكم (أولم تحمل مال ابن هند ؟) الهمزة دخلت على حرف العطف الواو وعلى اداة النفي لم وأفادت التقرير.

وفي حوار ابن الحكم(أتهددني يابن علي ؟) (أتهزأ بي بل أنا والله الهازئ بك ؟) (الشرقاوي،١٩٦٩،ص٢٩) دخلت الهمزة على الجملة الفعلية وافادت التعجب

وقول الحسين ع (مالي وللحرص اللعين ؟) اسم الاستفهام ما دخل على شبه الجملة وافاد التعجب

وفي الحوار الخالد للحسين ع في بيان معنى الكلمة وعظمتها يقول :(أتعرف ما معنى الكلمة ؟) هنا دخلت الهمزة على الجملة الفعلية وافادت معنىً بلاغياً وهو التوبيخ لأن الوليد والحكم قللوا من شأن الكلمة بقولهم (نحن لانطلب إلا كلمة) يقصدون كلمة المبايعة ليزيد ، فعرف الحسين ع لهما الكلمة ثم قال :(لا ردَ لدي لمن لايعرف مامعنى شرف الكلمة)

ثم يقول الحسين ع (أتقتلني يابن الزرقاء بقولة جدي فيمن نافق ؟)(أتزيف في كلمات رسول الله امامي ؟)"أتؤول في كلمات الله لتجعلها سوط عذاب تشرعه فوق امرئ صدق؟"(نفس المصدر)

الهمزة هنا دخلت الجملة الفعلية وخرجت لغرض بلاغي وهو التوبيخ . فهذا الكلام هو رد على ابن مرون الذي اشار على الوليد أن اقتله اي الحسين ع بآية أو حديث للرسول ص فيمن خرج على الإجماع.

ثم يقول الوليد (أنا ناصح لك هل أقول فتنتصح ؟ بايع يزيد واسترح) حرف الاستفهام هل دخل على الجملة الفعلية والاستفهام به حقيقي يكون جوابه بالإيجاب أو السلب.

الحسين ع" والحق والحرمات والعدل الشريد أيسترحن ؟" (المصدر السابق ،ص٣٢)الهمزة مع الفعل

الوليد (علامَ يقوم اذن ملكنا ؟ علام نشيد اركاننا ؟) اسم الاستفهام ما أُدغم مع حرف الجر على ...

يتابع (أنبنيه فوق ذيول الكلاب ؟ أنبنيه فوق ذليلي الرقاب ؟ أنبنيه فوق رؤوس الثعالب ؟) هنا الهمزة مع الفعل وافادت التعجب .

الوليد خائفاً (كيف اذن اجيب يزيد ؟) (ماذا بربك سوف تفعل بالوليد ؟) (المصدر السابق،ص٣٤) هنا اسم الاستفهام كيف يدل على حال الوليد وهو خائفاً من يزيد لأنه لم يأخذ البيعة من الحسين ع

وفي **المنظر الثالث** : الحسين تحت الظلام يحمل جوالات يضع بعضها على ابواب البيوت ويجلس ليستريح فيدخل بشر وسعيد ...

بِشر : (أهذا أنت تمر كدأبك قبل الفجر؟ تعطي المسكين وان لم يسأل وتبيح طعامك للأرامل...)

الهمزة مع الاسم وافادت معنى التقرير

الحسين ع :(وكيف عرفت بهذا الامر؟) اسم الاستفهام كيف يعرب حال تلاه فعل تام

بشر: (أأحمل عنك؟) الهمزة مع الفعل ... الحسين ع :(ومن يحمل عني يوم المحشر ؟) (الشرقاوي ،١٩٦٩،ص٣٥)اسم الاستفهام من تلاه فعل وهو يدل على العاقل

الحسين ع (أسمعت ؟ ماهذا الصريخ ؟ يشق جوف الليل في فزع معذب) حرف الاستفهام الهمزة مع الجملة الفعلية وهنا يحتاج إلى جواب ثم اسم الاستفهام (ما)تلاه اسم اشارة يعرب مبتدأ

الأصوات :(ياحسين أين أنت الآن أين ؟) (المصدر السابق،ص٣٦)اسم الاستفهام أين يعرب خبر تلاه ضمير ويدل على المكان.

الحسين ع لرجل أعرابي :(ماذا يروع أمن سربك ؟) ثم لمن معه (من انتم ؟)(ماذا دهاكم ؟(

اسم الاستفهام ما دخل على الجملة الفعلية ويعرب مفعول به ... اسم الاستفهام مَنْ يد على العاقل ويعرب مبتدأ دخل على الضمير ... اسم الاستفهام ما مع ذا يعرب مبتدأ تلاه فعل متعدٍ استوفى مفعوله...

سعيد : (خيبة الله عليكم فلماذا تصرخون ؟(

عاشق٢ :(ومتى نامت عيون العاشقين ؟)اسم الاستفهام متى يسأل عن الزمان ويعرب مفعول فيه تلاه فعل تام وخرج لغرض بلاغي وهو النفي أي مانامت عيون العاشقين...

سعيد :(أتدقون عليه الباب في وقت كهذا ؟)الهمزة دخلت على الفعل وخرج الاستفهام لغرض التوبيخ.

الحسين ع :(أنت مجنون بِمَنْ؟) (المصدر السابق ص٣٧)اسم الاستفهام من مجرور بحرف الجر الباء ويدل على العاقل.

الحسين ع للعاشق الثالث :(مِمَ تشتكي ؟) اسم الاستفهام ما دخل عليه حرف الجر مِنْ فأُدغم معه

سعيد :(اسم من تهواه دين ؟) الهمزة محذوفة.

الحسين ع للأعرابي :(أي هم لايهون ؟) اسم الاستفهام أي وافاد معنى النفي ...

الحسين ع : (كم ترى دينك كم ؟)اسم الاستفهام كم يسأل به عن العدد (أفلا يصلح هذا الثوب كي تدفع دينك ؟) (الشرقاوي ،١٩٦٩،ص٣٨)الهمزة دخلت على حرف العطف واسلوب النفي وخرج الاستفهام لغرض التشويق.

الأعرابي لسعيد :وإلى من يلجأ المحتاج ياهذا إليك ؟ الاستفهام بمَنْ وسبق بحرف الجر فهو مجرور والهمزة محذوفة للتخيف وتقدير الكلام أإليك وخرج الاستفهام لغرض التحقير.

الأعرابي للحسين ع : اذن فاسألني كيف تريد ؟ اسم الاستفهام كيف دخل على الفعل ويدل على الحال وخرج الاستفهام لغرض الإباحة.

الحسين ع : أي أعمالك أفضل ؟ كيف ينجو الرجل العاقل ممايهلكة ؟ (المصدر السابق ،ص٤٠) اسم الاستفهام اي يعرب مبتدأ وكيف يعرب حال.

عاشق ١: ونحن ؟ أتسألنا مثله في ثلاث ؟ الهمزة دخلت على الجملة الفعلية

الحسين ع: أما تغني النذر ؟ الهمزة دخلت على اسلوب النفي وخرج الاستفهام لغرض التقرير

بشر: اي شيء تحسنان ؟ اسم الاستفهام اي يعرب مفعول به

الحسين : أفلا اطعمت نفسك ؟ الهمزة دخلت على حرف العطف الفاء والنفي وخرج الاستفهام لغرض التوبيخ.

عاشق ٢: بعد عام ؟ (المصدر السابق،ص٤٢) الهمزة محذوفة للتخفيف وخرج الاستفهام لغرض الاستبطاء.

بشر : أتقولان كلاماً مثل هذا للحسين ؟ (نفس المصدر) الهمزة دخلت على الجملة الفعلية وخرج الاستفهام لغرض التوبيخ.

سعيد : أسمعتما ذاك الأنين ؟ الهمزة دخلت على الجملة الفعلية

الحسين ع لرجل يطوف الطرقات :ماهذا العويل ؟ اسم الاستفهام ما يعرب مبتدأ ويدل على غير العاقل وخرج الأستفهام لغرض التعجب.

الحسين ع : فكيف الصمت من مستصرخين ؟ الاستفهام بكيف وتعرب خبر وخرج لغرض بلاغي وهو التعجب.

سعيد : كيف نرضى بيزيد والحسين بن علي بيننا ؟ (الشرقاوي،١٩٦٩،ص٤٤)اسم الاستفهام كيف يعرب حال وخرج الاستفهام لغرض التحقير.

الحسين ع: يا أيها الناس أتدرون لماذا عاقب الله ثمودا قوم صالح ؟ لم يكن قد صنع المنكر منهم غير واحد غير إن الله قد عم ثمودا بالعقاب فلماذا ؟ (المصدر السابق،ص٤٥)الاستفهام بالهمزة ودخلت على الجملة الفعلية واسم الاستفهام لماذا وخرج الاستفهام لغرض التنبيه

ثم يقول : ماعسى يصنع من سد عليه البغي اقطار الفضاء ؟ الاستفهام بما وهنا الاستفهام افاد التحير

الحسين ع مخاطباً أسد : ياشريف القوم قد بايعت بالأمس يزيدا فأجبني هل تحبه ؟ أو ترضاه امير المؤمنين ؟الاستفهام بالهمزة وهل وهو حقيقي يجاب عنه بالإيجاب أو السلب

بشر :ماذا ستصنع بالرعية ياامام ؟ الاستفهام بماذا وتعرب مفعول به تلاها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله

رجل١ للحسين ع : أو تخاف بطش ابن الحكم ؟ (المصدر السابق ،ص٤٧) الهمزة دخلت على حرف العطف الواو ومن خلال السياق يتبين الغرض البلاغي وهو الافهام

الحسين ع : أو ما ترون مثل ما أرى ؟ الهمزة دخلت على حرف العطف وافادت التقرير

بشر : فمن يأمر بالمعروف من بعدك ؟

ومن ينهى عن المنكر ؟ إلى من يلجأ الفقراء في يثرب من بعدك ؟

إلى من تترك الملك ؟ إلى من تنتهي الدولة ؟

اسم الاستفهام مَنْ دخل على الجملة الفعلية ويعرب مبتدأ في الموضعين وفي الموضع الثالث والرابع والخامس سبق بحرف الجر والغرض البلاغي هناهوالتعظيم أي تعظيم مقام الإمام الحسين ع ومكانته

المنظر الرابع :امام قبر الرسول ص والناس ينصرفون بعد الصلاة ... الحسين ع يقف على القبر بخشوع والجو يغمره جلال خارق ... نحن بعد صلاة الفجر...

سعيد لأسد : ألبيع وشراء أم تزور الضيعتين ؟(الشرقاوي،١٩٦٩،ص٤٩) الهمزة خرجت للاستفهام التصوري بوجود أم المعادلة العاطفة المتصلة . وخرج الاستفهام لمعنى بلاغي وهو السخرية والتهكم.

الحسين ع : أفتدعوني إلى بيعة طاغ مستبد ؟ (المصدر السابق،ص٥٤)الهمزة دخلت على حرف العطف الفاء والاستفهام خرج لغرض العتب.

محمد :أين تمضي بعد هذا ؟ اسم الاستفهام أين يسأل عن المكان ويعرب مفعول فيه ظرف مكان

الحسين : أ أحيد عن طرقي حذار الموت ؟ (المصدر السابق، ص٥٥)الاستفهام بالهمزة ودخلت على الجملة الفعلية وخرج الاستفهام لغرض التعجب والإنكار

زينب ع: ياحسين أين أنت ؟اسم الاستفهام اين يعرب خبرا تلاه ضمير ومن السياق خرج الاستفهام لغرض اللهفة والشوق ودل على ذلك تكرار النداء

محمد لزينب : ماالذي جاء بكِ الآن إلينا ؟اسم الاستفهام ما يدل على غير العاقل ويعرب مبتدأ تلاه اسم موصول اي اسم معرفة والاستفهام لغرض الافهام ويستفهم عم أمر المجيء وحاله .

محمد : من ترى يرغمه ؟ اسم الاستفهام من ويدل على العاقل وخرج الاستفهام للتعظيم

الحسين ع : أهذا أنت ؟...ألم ترحل ؟(المصدر السابق ،ص٥٨) ...الهمزة دخلت على الاسم في الموضع الاول وعلى اداة النفي في الموضع الثاني وخرج الاستفهام لغرض التقرير

الحسين لزينب ع : لماذا جئتِ لماذاجئتِ ؟ الاستفهام عن سبب المجيء ولكن من السياق يظهر العتب

زينب : لِمَ بالله ذكرت الموت ؟الاستفهام باسم الاستفهام ما دخلت عليه اللام حرف الجر فأُدغمت معه وخرج الاستفهام لغرض التحسر ؟

زينب : أ أنت تبشرني بالثكل ؟ الاستفهام بالهمزة دخلت على الجملة الاسمية وخرج الاستفهام لغرض التعجب

فهل أنصحك نصيحة صدق ؟ الاستفهام بالحرف هل ويحتاج لجواب ويظهر الترغيب من سياق الكلام

الحسين ع: أأسأت إلى أمي ؟ أأسأت أنا لعقيلة بيت رسول الله ؟ الاستفهام بالهمزة ودخلت على الجملة الفعلية ومن السياق نلاحظ التعظيم التلطف والتحبيب في الكلام

يتابع : أتراني اترك الحق لابتاع رضا الناس بباطل ؟ الاستفهام بالهمزة دخلت على الجملة الفعلية وخرج الاستفهام لغرض التعجب

زينب :فتذكر أقرب الناس إلينا كيف كانوا من أبيك ؟ (الشرقاوي،١٩٦٩،ص٦٠) الاستفهام باسم الاستفهام كيف ويعرب في محل نصب خبر كان ويدل على الحال وخرج الاستفهام لغرض التنبيه.

أنسينا كم من الأموال أعطاه ابن هند ؟ الهمزة دخلت على الجملة الفعلية وكم خبرية وخرج الاستفهام للتنبية والتكثير

محمد : دولة قامت على الاطماع والخوف فماذا انت صانع ؟ الاستفهام بما مع ذا دخلت على الجملة الاسمية

زينب : ماعسى تصنع في اهل القطائع ؟ماعسى تصنع فيهم ؟(المصدر السابق ،ص٦١) الاستفهام باسم الاستفهام ما دخل على الجملة الفعلية وخرج الاستفهام لغرض التحذير وهذا مايظهر من السياق

زينب : أترى تنزع منهم ارضهم ؟ أترى تنزع الأموال منهم ؟الهمزة دخلت على الجملة الفعلية وخرج لغرض الإياس

محمد : أفلا تعود إلى المدينة بعد هذا يا اخي ؟ أترى تعود ؟ (المصدر السابق ،ص٦٢)الهمزة في الموضع الاول دخلت على حرف العطف الفاء واسلوب النفي وخرج الاستفهام لغرض الإفهام و التحسر

المنظر الخامس : قاعة في بيت الحسين ع في مكة الجارية ريحانة تنسق الرياحين في آنية وسكينة بنت الحسين إلى جوارها تساعدها ...المكان يغمره ضوء النهار ... وبه شرفة تطل على الكعبة ...وباب على اليمين يقضي إلى الداخل وآخر إلى اليسار إلى الخارج...

سكينة لريحانة : لاتدعوني ياسيدتي أفلم أنهك عن هذا ؟(الشرقاوي ،١٩٦٩،ص٦٤) الاستفهام بالهمزة دخلت على حرف العطف الفاء وعلى اسلوب النفي اداته لم وخرج الاستفهام لغرض النصح والإرشاد وهذا يظهر من السياق.

الحسين ع (يتأمل الريحان): أسكينة بنتي وضعته ؟ الهمزة دخلت على الاسم.

سكينة :أتعتقها في ريحانة ؟ وكم حيتني يا ابتي ؟ الهمزة دخلت على الجملة الفعلية وخرج الاستفهام لغرض التعجب . ومع كم خرج لغرض التكثير.

الحسين ع: ياريحانة أتخافين الحرية ؟ الهمزة مع الفعل وخرج الاستفهام لغرض التعجب

لماذا يخشى بعض الناس الحرية ؟ الاستفهام بما وخرج الاستفهام لغرض التعجب

ريحانة : أتغارسكينة من ريحانة ؟ السياق يدل على الملاطفة والود والتوافق بينهم من مختلف النواحي

الحسين ع لبشر : ومتى كان لنا حجابا دون الباب ؟ (المصدر السابق ،ص٦٥)متى يابشر غدا فتياني حجاباً ؟ اسم الاستفهام متى يسأل عن الزمان ويعر مفعول فيه ظرف زمان . وخرج الاستفهام لغرض التنبيه والتذكير.

أبهذا قد أمر ابن العم ؟ (ثم لزينب) أين مضى زوجك ؟ الاستفهام بالهمزة ثم اسم الاستفهام أين الذي يسأل عن المكان ويعرب هنا مفعول فيه ظرف مكان.

ثم لجعفر : فماذا جد لتصنع يابن العم ؟ (المصدر السابق ،ص٦٦)الاستفهام بما يسأل عن سبب وضع الحُجاب.

ابن جعفر : الجديد اليوم ما اعلنه الباغي يزيد وعد الفاسق من يأتي إليه بك حيا أو ... الهي كيف أكمل ؟ الاستفهام بكيف ويعرب حال وخرج لغرض التحسر.

الحسين ع: لِمَ لا ... قلها اذن ... وبماذا وعد الفاسق من يقتلني ؟ الاستفهام بما ودخلت عليها اللام حرف الجر فأُدغمت معها . ثم الاستفهام بما التي جرت بحرف الجر الباء

الحسين لابن جعفر : كم من الناس له القوة أن يمنع نفسه ؟ أفلا تدخل ضيفي طال والله انتظاره؟ (الشرقاوي ،١٩٦٩،ص٦٧)

الاستفهام بكم وخرج لغرض بلاغي وهو الكثرة ثم الهمزة دخلت على حرف العطف الفاء واسلوب النفي بأداته لا

مَنْ سعيد ؟ الاستفهام باسم الاستفهام من ويدل على العاقل ويعرب مبتدأ

الحسين ع : أفلا أمن لمثلي ها هنا في البلد الآمن في دار السلام حيث لا يذعر حي ها هنا حتى الحمام ؟ الهمزة تصدرت حرف العطف الفاء واسلوب النفي وخرج الاستفهام لغرض التعجب

يهدم الكعبة من فوقي وانتم تنظرون ؟ أي ذل بعد هذا أي ذل ؟ (هذا الكلام في الرد على ابن جعفر عندما قال للحسين ان يزيد باستطاعته هدم الكعبة فوقك)!!

الهمزة محذوفة للتخفيف وتقدير الكلام أيهدم الكعبة ؟ ثم الاستفهام بأي وكُررت . وخرج الاستفهام لغرض التعجب والدهشة وهذا مايظهر من سياق الحوار.

الحسين ع: ما انتفاعي بالبقاء ؟ ماانتفاعي بوجودٍ لن اطيقه ؟(المصدر السابق ،ص٦٨) اسم الاستفهام ما دخل على الجملة الاسمية وخرج الاستفهام لغرض اليأس . وهذا ما يتضح من السياق...

نتائج البحث :

وفقاً لهذا البحث فإن أسلوب الاستفهام يظهر تأثيره جلياً في لغة الحوار المسرحي فمن الناحية النحوية استُخدمت اغلب ادوات الاستفهام فيه واكثرها استخداماً الهمزة وبالنسبة للأغراض البلاغية للاستفهام فقد تعددت واختلفت باختلاف الحالة النفسية والانفعال الذي ظهر في الشخصية المسرحية فمن هذا البحث نستنتج اهمية الحوار وأثره في إيصال فكرة المتكلم للمخاطب على اختلاف مقاماته وفي حالة الحوار الاستفهامي المسرحي تظهر جلياً الحالة النفسية والافكار الداخلية للمتحاورين فمنه تظهر لنا طريقة الحدث ولحظته و وتصاعد الأحداث والصراع أفي ذروته أم كونه طبيعياً هادئاً

ففي الحوار الطلبي الاستفهامي في مسرحية الحسين ثائراً دراسة نحوية بلاغية .

ظهرت قدرة الكاتب وتعلقه بالإمام الحسين مما جعله يدخل إلى شخصيات مسرحيته و يستنطقها بحوارٍ اعتمد على الحقائق التأريخية ومبادئ الحسين التي تؤسس للحرية وحفظ كرامة الإنسان .

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

١_ الشرقاوي ،عبدالرحمن . ١٩٦٩ .مسرحية الحسين ثائراً.ط١ .مطبعة روز اليوسف .القاهرة .

٢_ابن منظور،محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين.١٩٩٧.لسان العرب _ .ط٣.دار صادر .بيروت .

٣_الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض .٢٠٠٦ . تاج العروس من جواهر القاموس ط١. مطبعة الكويت .الكويت .

٤_ابن يعيش ،موفق الدين .٢٠٠١ .شرح المفصل . ط١ .دار الكتب العلمية . بيروت .

٥_الجرجاني، علي بن محمد الشريف .١٩٦٩. التعريفات . ط١ . دار الكتب العلمية . بيروت .

٦_ الكفوي ،ابو البقاء أيوب بن موسى .١٩٩٨ . الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية . تحقيق عدنان درويش . ومحمد المصري . ط٢ .مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت لبنان .

٧_ ابو الحسن ،احمد بن فارس بن زكريا . ١٩١٠ .الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها . ط١. القاهرة .مصر .

٨_ المبرد ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي . ١٩٩٤ . المقتضب . ط١ . وزارة الأوقاف للشؤون الاسلامية . القاهرة . مصر . .

٩_ الزركشي ،ابو عبدالله بدر الدين محمد بن بهادر بن عبدالله . ١٩٥٧ . البرهان في علوم القرآن . ط١ . دار إحياء الكتب العربية . بيروت . لبنان .

١٠_ الانصاري ، ابن هشام . ١٩٦٤ .مغني اللبيب عن كتب الأعاريب . تحقيق محي الدين عبد الحميد . مطبعة المدني .القاهرة . .

١١_سيبويه ،ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر .١٩٨٨ . الكتاب . تحقيق محمد عبد السلام هارون .ط٣ .مطبعة الخانجي . مصر .

١٢_الجرجاني ، عبد القاهر .١٩٨٢ . كتاب المقتصد في شرح الإيضاح . _تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان ط١ . منشورات وزارة الإعلام العراقية .دار الرشيد .العراق .

١٣_ابن عقيل ، بهاء الدين عبدالله ابن عقيل الهمداني . ٢٠١٠ . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . ط٤ . دار الغدير .قم .

١٤_الزمخشري ، ابو القاسم جار الله بن عمر . ١٩٨٦ . تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل .ط ١. دار المعرفة .بيروت .لبنان ..

١٥ _الفراء ، ابي زكريا يحيى بن زياد . ١٩٥٥. معاني القرآن . تحقيق احمد نجاتي ،محمد النجار ،عبد الفتاح اسماعيل ، علي النجدي . مطبعة دار الكتب المصرية . مصر .

١٦_ ابن جني ، ابو الفتح عثمان . ١٩٨٦ .الخصائص . تحقيق محمد علي النجار .ط٣ .الهيأة المصرية للكتاب مركز تحقيق التراث . القاهرة .

١٧ _ابن مالك ، ابو عبدالله جمال الدين بن محمد .١٩٦٧ . تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد تحقيق د .محمد كامل بركات . ط١ دار الكتاب العربي . القاهرة ..

١٨ _الأنباري ، ابو البركات كمال الدين . ١٩٦١ . الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين .تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . ط٤ . القاهرة ..

١٩ _ ابن السراج ، ابو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي . ١٩٨٨ . الأصول في النحو .تحقيق عبد الحسين الفتلي .ط٣ . مؤسسة الرسالة . بيروت .لبنان ..

٢٠ _السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين . ١٩٧٤ . الإتقان في علوم القرآن . تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم .الهيئة المصرية العامة للكتاب . مصر .

٢١_ابن جني ،ابو الفتح عثمان .١٩٩٩ . المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها . تحقيق علي الجندي والدكتور عبد الحليم النجار والدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي . وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . مصر .

٢٢_ ابو عبيده ،معمر بن المثنى التميمي .١٩٨١ .مجاز القرآن . تحقيق محمد فؤاد . ط٣ . بيروت .

٢٣ _عتيق ، عبد العزيز . ٢٠٠٣ .علم المعاني . ط١ .دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.بيروت لبنان ..

٢٤ _ الرفاعي ، احمد مطلوب الناصري الصيادي الرفاعي .اساليب بلاغية . ط١وكالة المطبوعات الكويت .